

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصّـاغانبيّ : الرَّجَزُ لِرُؤْبَةٍ لا لِلعَجَّاجِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الزّـوابيع : الدّـواهي . وروى الأزهريّ عن المُفَضَّلِ : الزّـوبعةُ : مَشِيَّةٌ
الأحردِ وهو البعيرُ الذي إذا مَشَى ضربَ بيده الأرضَ ساعةً ثمّ يَسْتَقِيمُ قال
الأزهريّ : ولا أَعْتَمِدُ هذا الحَرْفَ ولا أُحِقُّه ولا أدري مَنْ رواه عن المُفَضَّلِ .
زدع .

زدعَ الجاريةَ كَمَنَعَ أهملهُ الجَوْهَريّ وصاحبُ اللّـسانِ وفي العُبابِ : أي
جامعَها وكذلك دَعَزَها وعَزَدَها . قال ابنُ عبدِادٍ : المَزْدَعُ كَمِنْدَبَرٍ :
السريعُ الماضي في الأمرِ كالمِسْتَعِ .

زرّبع .

زَرَبَعٌ كَجَعْفَرٍ أهملهُ الجَوْهَريّ وصاحبُ اللّـسانِ وقال الصّـاغانبيّ : هو اسمُ
ابنِ زَيدِ بنِ كَثْوَةَ وفيه يقول :
وليلٍ كأثْناءِ الرُّويْزِيّ جِيئْتُهُ ... إذا سَقَطَتْ أوراقُهُ دونَ زَرَبَعِ
والعجَبُ من صاحبِ اللّـسانِ فإنّه أَوْرَدَ هذا البيتَ في دَعْبِ وفَسَّرَ به هناكَ بأنّ
زَرَبَعًا : اسمُ ابنِهِ وأهملهُ هنا .

زرع .

زَرَاعٌ كَمَنَعَ يَزْرَعُ زَرَاعًا وزرّاعةً : طَرَحَ البَذَرَ ومنه الحديثُ : " مَنْ
كانت له فَلَائِزُ زَرَاعِها أو لِيَمَنَدِحِها أخاه فإنّ أبا فليّمسكُ أَرْضَهُ " وقيل :
الزّـرْعُ : نَباتٌ كلُّ شيءٍ يُحْرَثُ . وفي شَرْحِ نَهْجِ البلاغةِ لابنِ أبي الحَدِيدِ
أنّه يقال : زَرَاعَتُ الشجرِ كما يقال : زَرَاعَتُ البُرِّ والشعيرِ كازدَرَاعِ أي
احترثَ قال الجَوْهَريّ : وأصلُهُ ازْتَرَاعَ افْتَعَلَ أَبَدَلُها دالًا ؛ لتُوافِقَ
الزاي لأنّ الدالَ والزايَ مَجْهُورَتانِ والتاءُ مَهْمُوسَةٌ . الزّـرْعُ : الإنباتُ يقال
: زَرَاعَ □ أي أَنْبَتَ كذا في الصحاح وقال الراغبُ : وحقيقةُ ذلكَ بالأمرِ الإلهيَّةِ
دونَ البشريَّةِ ولذلك قال □ تَعَالَى : " أَفَرَأَيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ
تَزْرَعُونَهُ أم نَحْنُ الزّـارِعُونَ " فَدَسَّبَ الحَرثَ إليهم ونَفَى عنهم الزّـرْعَ
ونَسَبَهُ إلى نَفْسِهِ فإذا نُسِبَ إلى العَيدِ فلكَوْنِهِ فاعِلًا للأسبابِ التي هي سببُ
الزّـرْعِ كما تقولُ : أَنْبَتَ □ كذا إذا كُنْتَ من أسبابِ الإنباتِ . وقال غيرُهُ : المعنى
أَنْتُمْ تُنَمُّونَهُ أم نَحْنُ المُنَمُّونُ له ؟ يقال : □ يَزْرَعُ الزّـرْعَ أي

يُنذَمُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ عَلَى الْمَثَلِ . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : زَرَعَهُ اِذَا جَدَّ بِهِ
كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا يُقَالُ : أَنْزَبْتَهُ اِذَا وَكَذَا زَرَعَهُ اِذَا وَلاَ دَكَ لِلخَيْرِ .
مِنَ الْمَجَازِ : الزَّرْعُ : الْوَلَدُ وَهُوَ زَرَعُ الرَّجُلِ . وَالزَّرْعُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ
عُبِّرَ بِهِ عَنِ الْمَزْرُوعِ نَحْوَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " فَذُخِّرْ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ
أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ " وَقَدْ غَلَبَ اسْمُ الزَّرْعِ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ : زُرْعُ
. قَالَ اِذَا تَعَالَى : " كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَازَاتٍ وَعُيُونٍَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ " .
وَمَوْضِعُهُ الْمَزْرُوعَةُ مُثَلَّثَةٌ الرَّاءِ . اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ وَزَادَ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ الضَّمَّ وَأَمَّا الْكَّاسِرُ فَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَخَذَهُ
الْمُصَنِّفُ . كَذَلِكَ الْمُزْدَرَعُ : مَوْضِعُ الزَّرْعِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
وَاطْلُبْ لَنَا مِنْهُمْ نَخْلًا وَمُزْدَرَعًا ... كَمَا لَجِرَانِنَا نَخْلٌ وَمُزْدَرَعٌ